

الوافي في الوفيات

- وبا قلاء كأن قامته ... وزهره والرياح تبتهج .
ذرع فيروزج أنامله ... قضبان در أطفارها سبج .
وقوله أيضاً : .
- أقام عذري العذار فيه ... واحتج لي قده القويم .
وصح وجدي عليه لما ... أسقمني طرفه السقيم .
فكم بنعمان من كئيب ... فارقه بعده النعيم .
يزيده لوعة وشوقاً ... حديث أيامه القديم .
وقوله أيضاً : .
- أثنا يا تضيء لي أم وميض ... وجمان يلوح أم إغريض .
وعيون تصيبنا أم سهام ... أم طوى سلهن طبي غضيض .
عرفتنا بطيبه الريح لما ... مسها مسك عرفه المفضوض .
ورمتنا لحاظه حين أدمى ... غص تفاح خده التعضيض .
راش وجدي وطار قلبي اشتياقاً ... وسلوي له جناح مهيض .
كيف أرجو سلوه وبوجدي ... الأسى مبرم الأسى منقوض .
وبكمت الدموع ميدان خدي ... مذ تجرات خيولها مركوض .
وطويل الأسى لكامل شوقي ... في يدي وافر الأسى مقبوض .
رفع الوصل بابتداء التجني ... أهيف مدمعي له مخفوض .
فاشتياقي تفيض منه دموعي ... واصطباري على جفاه يغيض .
وقوله أيضاً : .
- ولقد شهدت الراح يقدح نورها ... للمدلجين النار من قدحها .
في روضة ضحكت ثغور أقاحها ... من طول ما بكت الغيوم عليها .
والطير تخطب في منابر دوحها ... شمخت فخر الماء بين يديها .
قلت : ما أحسن قول ابن قزل : .
- في يوم غيم من لذاذة جوده ... غنى الحمام وطابت الأنداء .
والروض بين تكب وتواضع ... شمخ القضيبي به وخر الماء .
وقوله أيضاً : .
ومهفهف قسم الملاحة ربها ... فيه وأبدعها بغير مثال .

فلخده النعمان روض شقائق ... ولثغره النظام عقد لآلي .

ولطرفه الغزال إحياء الهوى ... وكذلك الإحياء للغزال .

قلت : ومثله قول محي الدين ابن عبد الظاهر : .

يا من رأى غزلان رامة هل رأى ... باٍ فيهم مثل طرف غزالي .

أحيا علوم العاشقين بلحظه ال ... غزال والإحياء للغزالي .

أبو المعالي الرحي .

شبيب بن عثمان بن صالح أبو المعالي الفقيه من أهل رحبة الشام ؛ سمع بها الحسين بن

محمد بن الحسين بن سعدون الموصللي وعبد اٍ بن علي المغربي عن أبي الحسن الواحدي وقدم

بغداد طالباً للعلم وسمع بها أبا الخطاب نصر بن البطر والحسين بن أحمد بن طلحة

النعالي ورزق اٍ بن عبد الوهاب التميمي وغيرهم وحدث باليسير سنة ست وثمانين وأربعمائة

الألقاب .

ابن شبيب الحنبلي : اسمه أحمد بن حمدان .

ابن شبيب الكاتب : الحسن بن علي .

ابن شبيبا : هبة اٍ بن رمضان .

ابن الشبيه : علي بن عبد اٍ .

شتير .

أبو عيسى الكوفي .

شتير بن شكل بن حميد أبو عيسى العبسي الكوفي ؛ روى عن أبيه - ولأبيه صحبة وسيأتي ذكره

- وعن علي وابن مسعود وحفصة وغيرهم ؛ توفي في حدود التسعين للهجرة وروى له مسلم

والأربعة .

شجاع .

أبو الغنائم الحنفي .

شجاع بن الحسن بن الفضل أبو الغنائم الفقيه الحنفي مدرس مشد أبي حنيفة ؛ كان من أعيان

الفقهاء عالماً بالمذهب والخلاف متديناً حسن الطريقة روى شيئاً من الأناشيد عن الشريف

أبي طالب الزينبي ومولده سنة تسع وسبعين وأربعمائة وتوفي سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

الحافظ أبو غالب الذهلي